

الجمعية العامة الـ148 للاتحاد البرلماني الدولي

جنيف، 23 - 27 آذار/مارس 2024



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

A/148/2-P.3

الجمعية العامة

23 آذار/مارس 2024

البند 2

النظر في الطلبات الخاصة بإدراج

بند طارئ في جدول أعمال الجمعية العامة

طلب إدراج بند طارئ

في جدول أعمال الجمعية العامة الـ148 للاتحاد البرلماني الدولي

مقدم من قبل وفدَي إندونيسيا وماليزيا

في 23 آذار/مارس 2024، تلقى الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي من وفدَي إندونيسيا وماليزيا طلباً ووثائق مرفقة لإدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية العامة الـ148، تحت عنوان:

"الدبلوماسية البرلمانية من أجل إحلال السلام في دولة فلسطين"

وسيجد المندوبون إلى الجمعية العامة الـ148 مرفقاً نص المراسلة لتقديم الطلب (ملحق رقم 1)، وكذلك مذكرة تفسيرية (ملحق رقم 2)، ومشروع قرار (ملحق رقم 3) تأييداً لذلك.

وسيطلب من الجمعية العامة الـ148 أن تتخذ قراراً بشأن طلب وفدَي إندونيسيا وماليزيا، يوم الأحد، 24 آذار/مارس 2024.

بموجب أحكام القاعدة 11 (الفقرة 1) من قواعد الجمعية العامة، يجوز لأي عضو في الاتحاد البرلماني الدولي أن يطلب إدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية العامة. ويجب أن يرفق هذا الطلب بمذكرة تفسيرية موجزة ومشروع قرار يحدد بوضوح نطاق الموضوع الذي يتناوله الطلب. وتقوم الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي بإرسال الطلب وأي وثائق من هذا القبيل إلى جميع الأعضاء على الفور.



إضافة إلى ذلك، تنص القاعدة 11 (الفقرة 2) من قواعد الجمعية العامة على ما يلي:

(أ) يجب أن يتناول طلب إدراج بند طارئ حالة دولية هامة حدثت مؤخراً تستلزم اتخاذ إجراء عاجل من جانب المجتمع الدولي، والتي يكون من المناسب أن يعرب الاتحاد البرلماني الدولي عن رأيه وحشد الاستجابة البرلمانية. ولقبول مثل هذا الطلب ينبغي أن يحصل على ثلثي الأصوات المشاركة في التصويت؛

(ب) لا يجوز للجمعية العامة أن تدرج في جدول أعمالها سوى بند طارئ واحد، وفي حال حصول عدة طلبات على الأغلبية المطلوبة، يقبل الطلب الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات الإيجابية؛

(ج) يجوز لمقدمي طلبين أو أكثر لإدراج بند طارئ دمج مقترحاتهم لتقديمها في طلب واحد، شرط أن تتناول المقترحات الأساسية الموضوع نفسه؛

(د) لا يجوز أن يدرج في مشروع القرار، المتعلق بالبند الطارئ، موضوع مقترح بعد أن يسحبه مقدموه، أو إذا رفضته الجمعية العامة، ما لم ترد إشارة واضحة له في الطلب وفي عنوان الموضوع الذي اعتمده الجمعية العامة.

المراسلة الموجهة إلى الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي
من قبل وفدي إندونيسيا وماليزيا

جاكرتا، 23 آذار/مارس 2024

سعادة السيد الأمين العام،

يود وفدي إندونيسيا وماليزيا تقديم مشروع بند طارئ بشأن ما يلي:

الدبلوماسية البرلمانية من أجل إحلال السلام في دولة فلسطين.

ويرجى التكرم بتعميم المشروع على أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي للنظر فيه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

وشكراً لكم.

(التوقيع)

الدكتور إندرا إسكندر

الأمين العام

مجلس النواب في إندونيسيا

الدبلوماسية البرلمانية من أجل إحلال السلام في دولة فلسطين

ملكرة تفسيرية مقدمة من قبل وفدي إندونيسيا وماليزيا

لا تزال الحالة في قطاع غزة ودولة فلسطين على نطاق أوسع مزرية ومدمرة. لقد قتل العديد من الفلسطينيين، ولا سيما النساء والأطفال والمسنون، بوحشية في أعقاب عملية عسكرية إسرائيلية غير متناسبة وعشوائية وغير قانونية. وقعت العملية العسكرية التي نفذتها السلطة الإسرائيلية لأكثر من 160 يوماً اعتباراً من 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ولا يزال احتمال وقف إطلاق النار موضع تساؤل على الرغم من المطالبة العالمية بسلام دائم.

وقد أسفرت العملية العسكرية التي قامت بها إسرائيل بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في قطاع غزة، من بين أمور أخرى عن 31490 قتيلاً، و70% يقال إنهم نساء وأطفال، و73439 جريحاً كما أفادت وزارة الصحة في غزة، في حين تم تحديد حوالي 1162 حالة وفاة في إسرائيل¹. أفادت التقارير أن أكثر من 7000 فلسطيني في عداد المفقودين أو تحت الأنقاض، في حين أن 1.7 مليون شخص - حوالي 75% من إجمالي السكان في قطاع غزة هم الآن نازحون. ناهيك عن أنه وفقاً لأحدث البيانات المتاحة، تأثر حوالي 99 مرفقاً صحياً، بما في ذلك 30 مستشفى تضررت، و54 سيارة إسعاف تضررت، و118 عاملاً صحياً محتجزين و/أو اعتقلوا².

كما سجل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في أوائل آذار/مارس 2024 أن القصف الإسرائيلي المكثف جواً وبحراً وبراً لا يزال يتم الإبلاغ عنه في معظم أنحاء قطاع غزة، مما أدى إلى مزيد من الضحايا المدنيين والنزوح وتدمير البنية التحتية المدنية. وقد تسبب هذا القصف المكثف في اليأس بين سكان غزة من احتمال استعادة الحياة التي عاشوها من قبل، في حين أن الضروريات الأساسية نادرة.

¹ راجع الأعمال العدائية في قطاع غزة وإسرائيل - التأثير المعلن عنه، اليوم 160. <https://www.ochaopt.org/content/hostilities-gaza-strip-and-israel-reported-impact-day-160>

² راجع رقم الإصدار 24 لحالة الطوارئ الصادر عن منظمة الصحة العالمية، لغاية تاريخ 3 آذار/مارس 2024، عند الساعة 16:00 <https://www.emro.who.int/opt/information-resources/emergency-situation-reports.html>



وتشير البيانات الإحصائية الأخيرة إلى أن سكان غزة يقتربون بالفعل خطوة واحدة من المجاعة، كما يتضح من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، وهو معيار دولي لتصنيف انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وفقاً للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، فإن حوالي 576000 نسمة في غزة يعانون من كارثة الأمن الغذائي الحاد (حسب التوقعات: 8 كانون الأول/ديسمبر 2023 - 7 شباط/فبراير 2024)³.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الإسرائيليين يرفضون ويقيدون بصورة منهجية دخول المعونة الإنسانية والمعونة المنقذة للحياة إلى الأراضي المحتلة، مما يشكل حجر عثرة أمام إيصال المعونة بينما يجعل التجويع عمداً أداة من أدوات الحرب. إن مجزرة الطحين الأخيرة، حيث قتل أكثر من 100 فلسطيني أثناء انتظارهم بيأس شاحنة الطعام في شمال غزة، توضح كيف أن إسرائيل، بنمط واضح، تستهدف عمداً المدنيين الذين يسعون للحصول على المساعدات الإنسانية.

وقد أدان خبراء الأمم المتحدة المجزرة، وأكدوا أن إسرائيل لم تبد أي احترام للالتزامات القانونية الدولية وامتثالها لها، كما ارتكبت جرائم فظيعة. وتأتي هذه الإدانة أيضاً بعد أن وجد الخبراء، بناء على اعتراف محكمة العدل الدولية بمعقولية ارتكاب إسرائيل للإبادة الجماعية بترتيب تدابير مؤقتة، وتخفيض عدد الشاحنات التي تدخل غزة يومياً من 147 شاحنة في المتوسط قبل قرار المحكمة إلى 57 شاحنة فحسب دخلت غزة في الفترة بين 9-21 شباط/فبراير 2024 عن عمد⁴. مما يوضح كيف يتم التخطيط لكل عملية عسكرية إسرائيلية بشكل منهجي، والعمل عليها عمداً، وتمجيدها بوعي لدرجة وقوع أعمال الإبادة الجماعية.

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة، سعادة السيد أنطونيو غوتيريش، في رسالته إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالاستناد إلى المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة، الأزمة في غزة بأنها تتدهور بسرعة إلى كارثة يحتمل أن تكون لها تداعيات لا رجعة فيها على الفلسطينيين كلياً⁵. شارك المسؤولون الإنسانيون قلقهم بشأن المجاعة غير المسبوقة للمجلس. تسعى المنظمات الصحية والتطوعية بشدة للحصول على المساعدة. بينما تُركت وكالة

³ راجع قطاع غزة - الموجز الخاص للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي.

https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_Gaza_Acute_Food_Insecurity_Dec2023Feb2024.pdf

⁴ راجع خبراء الأمم المتحدة يدينون "مجزرة الطحين"، ويحثون إسرائيل على وقف حملة التجويع في غزة.

<https://www.ohchr.org/en/press-releases/2024/03/un-experts-condemn-flour-massacre-urge-israel-end-campaign-starvation-gaza>

⁵ راجع رسالة الأمين العام إلى مجلس الأمن بالاستناد إلى المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة، <https://www.un.org/en/situation-in-occupied-palestine-and-israel/sg-sc-article99-06-dec-2023>



الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في طي النسيان بسبب تخفيضات التمويل من قبل الدول في وقت تشتد فيه الحاجة إلى الدعم الإنساني لدولة فلسطين.

والاتحاد البرلماني الدولي، بوصفه التجمع العالمي للبرلمانات، ليس لديه القدرة فحسب، بل أيضاً المسؤولية الأخلاقية للتعبير عن القلق إزاء الأزمة الإنسانية المدمرة في دولة فلسطين. ناقش الاتحاد البرلماني الدولي في جمعياته العامة الـ147 الوضع في دولة فلسطين لكنه فشل في اتخاذ موقف سياسي من خلال قرار. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها قيادة الاتحاد البرلماني الدولي لإصدار بيانات استجابة للأحداث الجارية، يبقى أن نرى ما إذا كان الاتحاد البرلماني الدولي، بوصفه صوتاً عالمياً للبرلمانات، يخدم طبيعة المنظمة وأغراضها على النحو المنصوص عليه في نظامه الأساسي: **العمل من أجل السلام والتعاون في ما بين الشعوب ومن أجل ذلك** (ب) **النظر في المسائل ذات الاهتمام الدولي والإعراب عن آرائها بشأن هذه المسائل، (ج) المساهمة في الدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها.**

وبما أن آفاق السلام في غزة ودولة فلسطين ككل لا تزال موضع تساؤل، ينبغي للاتحاد البرلماني الدولي أن يقود إلى مزيد من الممارسة، بوصفه منظمة دولية للبرلمانات، وتدابيرها الدبلوماسية البرلمانية، مع مراعاة العمل الذي بدأ من خلال العديد من مبادرات السلام البرلمانية مثل فريق عمل الاتحاد البرلماني الدولي المعني بالحل السلمي للحرب في أوكرانيا، ولجنة شؤون الشرق الأوسط للاتحاد البرلماني الدولي.

وينبغي للاتحاد البرلماني الدولي أيضاً أن يتخذ موقفاً سياسياً غير متحيز ومحيداً للوقوف باسم المنطق السليم القائم على مبدأ الإنسانية، لحماية وضممان احترام القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني.

الدبلوماسية البرلمانية من أجل إحلال السلام في دولة فلسطين

مشروع قرار مقدم من قبل وفدي إندونيسيا وماليزيا

إنّ الجمعية العامة الـ148 للاتحاد البرلماني الدولي،

(1) إذ إنّها قد استلهمها عمل مؤسسي الاتحاد البرلماني الدولي، وليام راندال كريمر وفريدريك باسي، في بدء الدبلوماسية البرلمانية والنهوض بالسلام من خلال الحوار، الأمر الذي زاد من إرساء الأساس لغرض الاتحاد بوصفه مركز التنسيق للحوار البرلماني العالمي بشأن السلام والتعاون بين الشعوب وإنشاء مؤسسات تمثيلية راسخة.

(2) وإذ تؤكد من جديد أن على جميع أطراف النزاعات أن تتقيد بالالتزامات المنصوص عليها في القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، والالتزامات المتعلقة بسير الأعمال العدائية وحماية المدنيين والأهداف المدنية، ووصول المساعدات الإنسانية، وحماية العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وحرية تنقلهم، والواجبات الأخرى، حسب الاقتضاء،

(3) وإذ تستذكر قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة المعتمدة استجابة للوضع في قطاع غزة ودولة فلسطين، بما في ذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن حماية المدنيين والوفاء بالالتزامات القانونية والإنسانية ([A/RES/ES-10/22](#)) الذي طالب بوقف فوري لإطلاق النار للأغراض الإنسانية وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة [2720 \(2023\)](#) الذي دعا إلى اتخاذ خطوات عاجلة للسماح فوراً بوصول المساعدات الإنسانية بأمان ومن دون عوائق وبتوسيع نطاقها وتهيئة الظروف لوقف مستدام للأعمال العدائية.

(4) وإذ تشير أيضاً إلى قرارات الاتحاد البرلماني الدولي ذات الصلة بمسائل دولة فلسطين وقطاع غزة، بما في ذلك قرارات الاتحاد البرلماني الدولي الذي اعتمده الجمعية العامة الـ106 للاتحاد البرلماني الدولي، والجمعية العامة الـ107 للاتحاد البرلماني الدولي، والجمعية العامة الـ109 للاتحاد البرلماني الدولي، والجمعية العامة الـ110 للاتحاد البرلماني الدولي، والجمعية العامة الـ118 للاتحاد البرلماني الدولي، حيث دعا الاتحاد مراراً الأطراف إلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لمنع زيادة تدهور الحالة الإنسانية في مناطق النزاع، وعودة الأطراف المتنازعة إلى طاولة المفاوضات؛ وأبرزت عدة مسائل مثل الهجمات على المدنيين والبنية التحتية الاقتصادية للمجتمع الفلسطيني؛ وأيدت جميع المبادرات البرلمانية والبرلمانية الدولية الرامية إلى تحقيق السلام.

- (5) وإذ تشير كذلك إلى الأمر الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في 26 كانون الثاني/يناير 2024 والذي يشير إلى اتخاذ تدابير مؤقتة ضد إسرائيل في المسائل المتعلقة بتطبيق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها (دعوى جنوب إفريقيا على إسرائيل) في ما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في الحماية من جميع الأعمال التي تدخل في نطاق المادة الثانية والمادة الثالثة من الاتفاقية.
- (6) وإذ تشدد على أهمية التحقيق في انتهاكات القانون الدولي، بما في ذلك جرائم الحرب، وملاحقة مرتكبيها قضائياً عبر المؤسسات القضائية الدولية لضمان مساءلة الضحايا وتحقيق العدالة لهم،
- (7) وإذ تشعر بانزعاج عميق إزاء بيان كبار المسؤولين الإسرائيليين الذي ينطوي على خطاب إبادة جماعية وتدمير شامل لغزة، مما يثير المزيد من التوترات في المجتمع ويمكن أن يديم دوامة العنف ويقلل من آفاق السلام.
- (8) وإذ يثير جزعها تصاعد ظاهرة كراهية الإسلام على الصعيد العالمي وقدرتها على تقويض أشكال التعبير السلمي عن الدعم للقضية الفلسطينية،
- (9) وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الهجمات الإسرائيلية الشنيعة الأخيرة التي أودت بحياة مئات الفلسطينيين الذين ينتظرون المساعدة الإنسانية في قطاع غزة في وقت تقترب فيه المجاعة خطوة واحدة من سكان غزة ويحتاج الناس بشدة إلى الغذاء والماء.
- (10) وإذ تحيط علماً مع بالغ القلق بالوضع الإنساني المتردي والعاجل في قطاع غزة والظروف المعيشية السيئة التي يعيشها السكان المدنيون الفلسطينيون ومعانائهم، كما أطلع عليه مسؤولو الشؤون الإنسانية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 27 شباط/فبراير 2024، في حين سلط مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي الضوء على التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أن حوالي 576000 نسمة في غزة يعانون من كارثة الأمن الغذائي الحاد.
- (11) وإذ تؤكد أن جميع الهجمات على المباني المخصصة للدين والتعليم، والفن أو العلم أو الأغراض الخيرية، والآثار التاريخية، والمستشفيات، والأماكن التي يتم فيها جمع المرضى والجرحى، شريطة ألا تكون أهدافاً عسكرية، تشكل انتهاكات خطيرة للقوانين والأعراف السارية في النزاعات المسلحة الدولية، وتعتبر جرائم حرب بموجب نظام روما الأساسي.
- (12) وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الهجوم الصحي في غزة، الذي أثر على 99 مرفقاً صحياً، بما في ذلك تضرر 30 مستشفى، و54 سيارة إسعاف، واحتجاز 118 عاملاً صحياً أو اعتقالهم، وبلوغ عدد الوفيات 31272، و70% منهم نساء وأطفال، وعدد إصابات 73024، وتشريد 1.7 مليون شخص، حسبما ورد في تحديث منظمة الصحة العالمية عن حالة الطوارئ، حتى 12 آذار/مارس 2024.

- (13) *وإذ تؤكد قلقها الشديد إزاء الأثر غير المتناسب للنزاع على حياة ورفاه الأطفال والنساء والمدنيين الآخرين في حالات هشة، وإذ تشدد على الحاجة الملحة للفلسطينيين في قطاع غزة إلى الحصول على الغذاء، والمياه النظيفة والصرف الصحي، والكهرباء، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والخدمات الطبية، مع التسليم بأهمية التعامل مع الدول ذات الصلة لضمان توفير جميع الإمدادات الإنسانية.*
- (14) *وإذ تدرك أنه على الرغم من النداءات العديدة التي وجهتها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، فإن العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر لا تزال عشوائية وغير متناسبة في نطاقها،*
- (15) *وإذ تؤكد أن قطاع غزة يشكل جزءاً لا يتجزأ من الأراضي المحتلة في العام 1967، وإذ تكرر تأكيد رؤية الحل القائم على وجود دولتين على أساس حدود ما قبل العام 1967 مع القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين وقطاع غزة كجزء من دولة فلسطين،*
- (16) *واقتراناً منها بأن دولة فلسطين جديدة بالاعتراف بها كعضو كامل العضوية في الأمم المتحدة، مما يعطي الشعب الفلسطيني صوتاً مشروعاً وصوتاً متساوياً في المجتمع الدولي،*
- (17) *وإذ تعرب عن قلقها المستمر إزاء تأثير الحالة الخطيرة في غزة على السلام والأمن الإقليميين والدوليين،*
- (18) *وإذ تؤكد أن النزاع القائم بين إسرائيل ودولة فلسطين متجذر بعمق في تاريخ معقد يمتد على مدى أربعة عقود، وإذ تعترف بالمعاناة المطولة للشعب الفلسطيني بسبب الاحتلال الإسرائيلي المستمر للأراضي الفلسطينية منذ نكبة العام 1948 وحرب العام 1967، وإذ تؤكد أن النضال الفلسطيني من أجل الحقوق والحرية يتجاوز الحدود الدينية، مع تضامن عالمي يتجاوز الأمة الإسلامية،*
- (19) *وإذ تؤكد أن النضال الفلسطيني يدور أساساً حول حقوق الشعب وحرية، وأنه يتجاوز المسائل الدينية،*
- (20) *وإذ تؤمن بأن عملية السلام طريق لا مفر منه لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الحوار على طاولة المفاوضات، وأن الرصاص لن يؤدي إلا إلى أعمال العنف المتكررة، وإلى حلقة مفرغة من النزاعات والتحيز والكرهية بين الأطراف المتنازعة،*

1. تحت جميع أطراف النزاع على الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك ما يتعلق بسير الأعمال العدائية وحماية المدنيين والأهداف المدنية، ووصول المساعدات الإنسانية، وحماية موظفي المساعدة الإنسانية وحرية تنقلهم، وغير ذلك من الواجبات، حسب الاقتضاء؛
2. تؤكد أنه ينبغي احترام هذه الالتزامات بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، في جميع الأوقات، ولا يمكن اعتبار أي مبرر مناسباً لإعفاء الأطراف من هذه الالتزامات؛
3. تدين الهجوم الإسرائيلي الشنيع الذي أودى بحياة مئات الفلسطينيين الذين ينتظرون بشدة المساعدة الإنسانية في قطاع غزة؛
4. تطالب إسرائيل باحترام وامتثال التدابير المؤقتة التي فرضها أمر محكمة العدل الدولية في القضية المتعلقة بتطبيق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها (دعوى جنوب إفريقيا على إسرائيل) في ما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في الحماية من جميع الأعمال التي تدخل في نطاق المادة 2 والمادة 3 من الاتفاقية؛
5. ترحب بالمبادرات الرامية إلى التماس التدابير القانونية التي تتخذها البلدان من خلال محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية كوسيلة لوضع نظام العدالة الدولية على المحك في التماس سبل الانتصاف القانونية من الكوارث والمآسي الإنسانية الناجمة عن النزاعات؛
6. تحت المجتمع الدولي على دعم التحقيق في انتهاكات القانون الدولي، بما في ذلك جرائم الحرب، المرتكبة في سياق النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني من خلال المؤسسات القضائية الدولية ومقاضاة مرتكبيها، مع التسليم بأن المساءلة ضرورية لتحقيق سلام عادل ومستدام؛
7. تحت البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي على إعطاء الأولوية للنقاشات المتعلقة بالسلام وحل النزاعات، والتدابير الرامية إلى تعزيز واحترام القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، واستكشاف الأفكار المتعلقة بالتدابير اللازمة كلما نشأ تحد من الأنشطة التي لا تحترم القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني؛
8. تطالب بوقف فوري لإطلاق النار لأغراض إنسانية والإفراج عن جميع الرهائن؛

9. تطالب أيضاً من أطراف النزاع أن تسمح بإيصال المساعدة الإنسانية على نطاق واسع وبصورة فورية وآمنة ودون عوائق إلى السكان المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك عبر استخدام جميع الطرق والمعابر الحدودية المتاحة إلى قطاع غزة بأكمله وفي جميع أرجائه، وأن تيسرها وتمكنها من ذلك؛

10. تدعو جميع أطراف النزاع إلى تهيئة الظروف المؤاتية لوقف الأعمال العدائية على نحو مستدام؛

11. تدعو الأمم المتحدة أن تقبل دولة فلسطين عضواً كامل العضوية، مع الاعتراف بمكانتها الصحيحة في المجتمع الدولي وإتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني لمعالجة شواغله على قدم المساواة مع الدول الأعضاء الأخرى؛

12. تحث جميع الأطراف على العمل من أجل تحقيق الحل القائم على وجود دولتين على أساس حدود ما قبل العام 1967، والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

13. تطلب من البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي حث حكوماتها على زيادة الدعم التمويلي للأمم المتحدة والمنظمات الصحية والإنسانية الأخرى في إطار منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى حتى يتمكنوا من الوفاء بالتزاماتهم بتوفير الخدمات الإنسانية والاحتياجات الأساسية للمدنيين اليائسين أصلاً في قطاع غزة؛

14. تكلف لجنة شؤون الشرق الأوسط للاتحاد البرلماني الدولي بإجراء تحليل متعمق للحالة في قطاع غزة وتقديم توصيات محددة بشأنها؛

15. توصي بأن يمارس الاتحاد البرلماني الدولي مساعيه الحميدة من خلال تنظيم بعثة ميدانية مفتوحة أمام المندوبين من جميع البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي، كوسيلة لتقييم المعلومات المباشرة على أرض الواقع والتحقق منها وجمعها وتبادل الحوار بين الأطراف المتنازعة وتشجيعها على العودة إلى طاولة المفاوضات؛

16. تدعو جميع البرلمانات الأعضاء أن تواصل تعزيز تدابير الحوار بين الأديان كوسيلة لمكافحة رهاب الإسلام وغيره من أشكال الرهاب القائم على أساس ديني، مع ضمان الحق في التعبير السلمي عن دعم القضية الفلسطينية، مع التسليم بأن مكافحة الكراهية والتمييز أمر أساسي لتهيئة بيئة تفضي إلى سلام عادل ودائم؛

17. تؤكد أهمية تأطير النضال الفلسطيني بوصفه مسألة من مسائل حقوق الإنسان، والكرامة والحرية لجميع الفلسطينيين، بغض النظر عن عقيدتهم، للحفاظ على دعم عالمي حقيقي يتجاوز العرق واللغة والدين، وتشدد على أنه لا ينبغي وصف هذا النزاع بأنه مسألة دينية، بل إنه نضال من أجل الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني وتقرير مصيره؛

18. تقرر إبقاء المسألة قيد نظرها.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

148th IPU Assembly

Geneva, 23–27 March 2024

Assembly
Item 2

A/148/2-P.3
23 March 2024

Consideration of requests for the inclusion of an emergency item in the Assembly agenda

Request for the inclusion of an emergency item in the agenda of the 148th Assembly of the Inter-Parliamentary Union submitted by the delegations of Indonesia and Malaysia

On 23 March 2024, the IPU Secretary General received from the delegations of Indonesia and Malaysia a request and accompanying documents for the inclusion in the agenda of the 148th Assembly of an emergency item entitled:

“Parliamentary diplomacy for peace in Palestine”.

Delegates to the 148th Assembly will find attached the text of the communication submitting the request (Annex I), as well as an explanatory memorandum (Annex II) and a draft resolution (Annex III) in support thereof.

The 148th Assembly will be required to take a decision on the request of the delegations of Indonesia and Malaysia on Sunday, 24 March 2024.

Under the terms of Assembly Rule 11.1, any Member of the IPU may request the inclusion of an emergency item in the Assembly agenda. Such a request must be accompanied by a brief explanatory memorandum and a draft resolution, which clearly define the scope of the subject covered by the request. The IPU Secretariat shall communicate the request and any such documents immediately to all Members.

Furthermore, Assembly Rule 11.2 stipulates that:

- (a) A request for the inclusion of an emergency item must relate to a recent major situation of international concern on which urgent action by the international community is required and on which it is appropriate for the IPU to express its opinion and mobilize a parliamentary response. Such a request must receive a two-thirds majority of the votes cast in order to be accepted.
- (b) The Assembly may place only one emergency item on its agenda. Should several requests obtain the requisite majority, the one having received the largest number of positive votes shall be accepted.
- (c) The authors of two or more requests for the inclusion of an emergency item may combine their proposals to present a joint one, provided that each of the original proposals relates to the same subject.
- (d) The subject of a proposal that has been withdrawn by its authors or rejected by the Assembly cannot be included in the draft resolution submitted on the emergency item, unless it is clearly referred to in the request and title of the subject adopted by the Assembly.

E

#IPU148

**COMMUNICATION ADDRESSED TO THE IPU SECRETARY GENERAL
BY THE DELEGATIONS OF INDONESIA AND MALAYSIA**

Jakarta, 23 March 2024

Dear Mr. Secretary General,

The Indonesian and Malaysian delegations would like to submit the draft of an emergency item on:

“Parliamentary diplomacy for peace in Palestine”.

Please kindly circulate the draft to IPU Members for their consideration.

Thank you.

Yours sincerely,

(signed)

Dr. Indra ISKANDAR
Secretary General
House of Representatives of Indonesia

PARLIAMENTARY DIPLOMACY FOR PEACE IN PALESTINE

Explanatory memorandum submitted by the delegations of Indonesia and Malaysia

The situation in the Gaza Strip and wider Palestine remains dire and devastating. Far too many Palestinians, especially women, children, and the elderly, have been brutally killed following a disproportionate, indiscriminate, and illegal Israeli military operation. The military operation conducted by the Israeli authority has taken place for more than 160 days from 7 October 2023, with the prospect of a ceasefire still in question despite the global demand for long-lasting peace.

The military operation conducted by Israel after 7 October 2023 in the Gaza Strip has resulted, among other things, 31,490 fatalities, with 70% said to be women and children, 73,439 injured as reported by the Ministry of Health Gaza, along with around 1,162 identified fatalities in Israel.¹ More than 7,000 Palestinians are reported to be missing or under the rubble, while 1.7 million people—around 75% of the total population in the Gaza Strip – are now displaced. Not to mention that, according to the latest available data, around 99 health facilities have been affected, including 30 hospitals damaged, 54 ambulances with sustained damage, and 118 health workers detained and or arrested.²

The UN Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA) also recorded in early March 2024 that intense Israeli bombardment from air, land and sea continues to be reported across much of the Gaza Strip, resulting in further civilian casualties, displacement and destruction of civilian infrastructure. Such intense bombardment has caused despair among the people in Gaza about the prospect of returning to the life that they had before, while basic necessities are scarce.

Recent statistical data indicated that the Gazans are already one step closer to famine, as illustrated by the Integrated Food Security Phase Classification (IPC), an international standard for classifying food insecurity and malnutrition. According to the IPC, around 576,000 people in Gaza are at the catastrophe level of severity of acute food security (projected 8 December 2023 – 7 February 2024).³

In addition, the Israelis systematically deny and restrict the entry of humanitarian and lifesaving aid into the occupied territory, creating a stumbling block to aid delivery while intentionally making starvation a tool of war. The recent flour massacre, where more than 100 Palestinians were killed during their desperation waiting for a food truck in Northern Gaza, showcases how Israel, with a clear pattern, is deliberately targeting civilians seeking humanitarian aid.

UN Experts have condemned the massacre and underlined that Israel has not shown any respect to and compliance with international legal obligations and, furthermore, has committed atrocity crimes. Such condemnation also comes after the experts found, upon the International Court of Justice's recognition of the plausibility of Israel committing genocide through the order of provisional measures, the reduction of trucks entering Gaza daily from an average of 147 trucks before the Court's decision to only 57 trucks entering Gaza between 9-21 February 2024.⁴ It shows how every Israeli military operation is systematically planned, deliberately acted upon, and consciously glorified to the point where genocidal acts have occurred.

¹ See Hostilities in the Gaza Strip and Israel – reported impact Day 160.

<https://www.ochaopt.org/content/hostilities-gaza-strip-and-israel-reported-impact-day-160>

² See WHO Emergency Situation Update Issue 24, as of 3 March 2024, at 16.00,

<https://www.emro.who.int/opt/information-resources/emergency-situation-reports.html>

³ See The Gaza Strip – IPC Special Brief.

https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_Gaza_Acute_Food_Insecurity_Dec2023_Feb2024.pdf

⁴ See UN Experts condemn “flour massacre”, urge Israel to end campaign of starvation in Gaza.

<https://www.ohchr.org/en/press-releases/2024/03/un-experts-condemn-flour-massacre-urge-israel-end-campaign-starvation-gaza>

The UN Secretary-General, H.E. Antonio Guterrez, in his letter to the UN Security Council when invoking Article 99 of the UN Charter, described the crisis in Gaza as fast deteriorating into a catastrophe with potentially irreversible implications for Palestinians as a whole.⁵ Humanitarian officials have shared their concern of unprecedented starvation to the Security Council. The health and volunteer organizations are desperately seeking help. Meanwhile, the UN Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) has been left in limbo due to funding cuts by countries at a moment when humanitarian support for Palestine is needed the most.

As the global assembly of parliaments, the IPU has not only the capacity but also the moral responsibility to give voice to concerns about the devastating humanitarian crisis in Palestine. At its 147th IPU Assembly, the global parliamentary community debated the situation of Palestine yet failed to conclude a political stance through a resolution. Despite efforts by the IPU leadership to issue statements in response to the unfolding events, it remains to be seen whether the IPU, as a global voice of parliaments, serves the nature and purposes of the Organization as enshrined in its Statutes: ***to work for peace and cooperation among peoples and for that it shall (b) consider questions of international interest and express its views on such issues, and (c) contribute to the defence and promotion of human rights.***

As the prospect of peace in Gaza and Palestine as a whole remains in question, the IPU should take the lead to further exercise, as an international organization of parliaments, its parliamentary diplomacy measures, taking into account the work that has been initiated through numerous parliamentary peace initiatives such as the IPU Task Force on the peaceful resolution of the war in Ukraine and the IPU Committee on Middle East Questions.

The IPU should also take an unbiased and impartial political stance to stand on behalf of good and common sense based on the principle of humanity, and to protect and ensure respect towards international law, including international humanitarian law..

⁵ See Letter by the Secretary-General to the President of Security Council invoking Article 99 of the United Nations Charter, <https://www.un.org/en/situation-in-occupied-palestine-and-israel/sg-sc-article99-06-dec-2023>

PARLIAMENTARY DIPLOMACY FOR PEACE IN PALESTINE

Draft resolution submitted by the delegations of INDONESIA and MALAYSIA

The 148th Assembly of the Inter-Parliamentary Union,

- (1) *Inspired* by the work of the IPU's founders, William Randal Cremer and Frédéric Passy, in initiating parliamentary diplomacy and advancing peace through dialogue, which further laid the foundation for the IPU's purpose as the focal point for worldwide parliamentary dialogue on peace and cooperation among peoples and the solid establishment of representative institutions,
- (2) *Reaffirming* that all parties to conflicts must adhere to their obligations under international law, including international humanitarian law, including with regard to the conduct of hostilities and the protection of civilians and civilian objects, humanitarian access, and the protection of humanitarian personnel and their freedom of movement, and other duties, as applicable,
- (3) *Recalling* relevant UN resolutions adopted in response to the situation in the Gaza Strip and Palestine, including the UN General Assembly resolution entitled *Protection of civilians and upholding legal and humanitarian obligations* ([A/RES/ES-10/22](#)) demanding an immediate humanitarian ceasefire and the UN Security Council resolution [2720 \(2023\)](#) calling for urgent steps to immediately allow safe, unhindered, and expanded humanitarian access and create the conditions for a sustainable cessation of hostilities,
- (4) *Recalling also* IPU resolutions relevant to Palestine and the Gaza Strip, including the IPU resolutions adopted by the [106th IPU Assembly](#), the [107th IPU Assembly](#), the [109th IPU Assembly](#), the [110th IPU Assembly](#), and the [118th IPU Assembly](#), in which the IPU called repeatedly for parties to take all necessary steps to prevent further deterioration of the humanitarian situation in conflict areas and for conflicting parties to return to the negotiating table, highlighted several issues such as the attacks on civilians and the economic infrastructure of Palestinian society, and supported all parliamentary and inter-parliamentary initiatives towards peace,
- (5) *Recalling further* the [Order](#) delivered on 26 January 2024 by the International Court of Justice indicating provisional measures to Israel in the case concerning the application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (South Africa v. Israel) in relation to the right of the Palestinian people in the Gaza Strip to be protected from all acts within the scope of Article II and Article III of the Convention,
- (6) *Stressing* the importance of investigating and prosecuting breaches of international law, including war crimes, through international judicial institutions to ensure accountability and justice for the victims,
- (7) *Deeply disturbed* by the statement of senior Israeli officials implying genocidal rhetoric and total destruction of Gaza, which provokes further tensions in society and has the potential to perpetuate the cycle of violence and diminish the prospect of peace,
- (8) *Alarmed* by the global rise of Islamophobia and its potential to undermine peaceful expressions of support for the Palestinian cause,
- (9) *Gravely concerned* with the recent heinous Israeli attacks that killed hundreds of Palestinians waiting for humanitarian assistance in the Gaza Strip at a time when famine is one step closer to Gazans and people are in desperate need of food and water,
- (10) *Taking note with grave concern* of the dire and urgently deteriorating humanitarian situation in the Gaza Strip and the adverse conditions of life for and suffering of the Palestinian civilian population as briefed by humanitarian officials to the UN Security Council on 27 February 2024, and that the OCHA, FAO and WFP have all highlighted the Integrated Food Security Phase Classification (IPC) analysis that around 576,000 people in Gaza are at the catastrophe level of severity of acute food insecurity,

(11) *Stressing* that all attacks against buildings dedicated to religion, education, art, science, or charitable purposes, historic monuments, hospitals, and places where the sick and wounded are collected, provided they are not military objectives, constitute serious violations of the laws and customs applicable in international armed conflicts and that they are to be considered as war crimes under the Rome Statute,

(12) *Deeply concerned* about the continuous health attacks in Gaza, which have affected 99 health facilities, including 30 damaged hospitals, 54 damaged ambulances, 118 health workers detained or arrested, 31,272 fatalities, 70% of which are women and children, 73,024 injured and 1.7 million people displaced as reported by the WHO Emergency Situation Update as of 12 March 2024,

(13) *Affirming the strong concern* for the disproportionate effect that the conflict is having on the lives and well-being of children, women, and other civilians in vulnerable situations and *stressing* the urgent need of Palestinians in the Gaza Strip to have access to food, clean water and sanitation, electricity, telecommunications and medical services, and *recognizing* the importance of engagement with relevant States to ensure the provision of all humanitarian supplies,

(14) *Aware of the fact* that despite numerous calls from the UN and the international community, the Israeli military operation in Gaza after 7 October 2023 remains indiscriminate and disproportionate in its scale,

(15) *Stressing* that the Gaza Strip constitutes an integral part of the territory occupied in 1967 and *reiterating* the vision of the two-State solution based on pre-1967 borders with East Jerusalem as the capital of Palestine and the Gaza Strip as part of the Palestinian State,

(16) *Being convinced* that the State of Palestine deserves to be recognized as a full member of the United Nations, giving the Palestinian people a legitimate voice and an equal vote in the international community,

(17) *Expressing* its continuing concern over the impact of the grave situation in Gaza on regional and international peace and security,

(18) *Emphasizing* that the ongoing conflict between Israel and Palestine is deeply rooted in a complex history spanning over four decades, recognizing the prolonged suffering of the Palestinian people due to the ongoing Israeli occupation of Palestinian territories since the 1948 Nakba and the 1967 war and emphasizing that the Palestinian struggle for rights and freedom transcends religious boundaries, with global solidarity extending beyond the Muslim ummah,

(19) *Underscoring* the fact that the Palestinian struggle is fundamentally about the rights and freedom of a people, and that it extends beyond religious issues,

(20) *Believing* that the peace process is an inevitable path that can only be achieved through a dialogue at the negotiating table and that bullets will only create recurring violence and a vicious cycle of conflicts, prejudice and hatred between conflicting parties,

1. *Urges* all parties to the conflict to comply with their obligations under international law, including international humanitarian law, including with regard to the conduct of hostilities and the protection of civilians and civilian objects, humanitarian access, and the protection of humanitarian personnel and their freedom of movement, and other duties, as applicable;
2. *Affirms* that these obligations under international law, including international humanitarian law, should be respected at all times, and no justifications can be deemed fit to absolve the parties of these obligations;
3. *Condemns* Israel's heinous attack that killed hundreds of Palestinians desperately waiting for humanitarian assistance in the Gaza Strip;
4. *Demands* that Israel respect and comply with the Provisional Measures imposed by the International Court of Justice Order in the case concerning the application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (South Africa v. Israel) in relation to the right of the Palestinian people in the Gaza Strip to be protected from all acts within the scope of Article II and Article III of the Convention;

5. *Welcomes* initiatives to seek legal measures conducted by countries through the International Court of Justice and the International Criminal Court as a way to put the international justice system to the test in seeking legal remedies from humanitarian catastrophes and tragedies resulting from conflicts;
6. *Urges* the international community to support the investigation and prosecution of breaches of international law, including war crimes, committed in the context of the Israeli-Palestinian conflict through international judicial institutions, recognizing that accountability is essential for achieving a just and sustainable peace;
7. *Urges* IPU Member Parliaments to prioritize discussions regarding peace and conflict resolution, and measures to promote and respect international law, including international humanitarian law, and explore ideas on measures needed whenever a challenge arises from activities disrespecting international law, including international humanitarian law;
8. *Demands* an immediate humanitarian ceasefire and the release of all hostages;
9. *Also demands* parties to the conflict to allow, facilitate, and enable the immediate, safe, and unhindered delivery of humanitarian assistance at scale directly to the Palestinian civilian population, including through the use of all available routes and border crossings to and throughout the entire Gaza Strip;
10. *Calls for* all parties to the conflict to create the conditions for a sustainable cessation of hostilities;
11. *Calls upon* the United Nations to admit the State of Palestine as a full member, recognizing its rightful place in the international community and providing the Palestinian people with the opportunity to address their concerns on an equal footing with other member states;
12. *Urges* all parties to work towards the realization of the two-State solution based on pre-1967 borders, with East Jerusalem as the capital of Palestine, in accordance with international law and relevant UN resolutions;
13. *Requests* IPU Member Parliaments to urge their governments to increase funding support to the UN and other health and humanitarian organizations under the UN system, including the UN Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) so that they can meet their obligations to provide humanitarian services and basic needs to the already desperate civilians in the Gaza Strip;
14. *Tasks* the IPU Committee on Middle East Questions to conduct an in-depth analysis of the situation in the Gaza Strip and provide concrete recommendations thereof;
15. *Recommends* that the IPU exercise its good offices through the organization of a field mission open to delegates from all IPU Member Parliaments, as a means to assess, verify and gather first-hand information on the ground and to exchange dialogue between the conflicting parties and encourage them to return to the negotiation table;
16. *Calls upon* all Member Parliaments to continue to promote interfaith dialogue measures as a means to combat Islamophobia and other religious-based phobia while safeguarding the right to peaceful expression of support for the Palestinian cause, recognizing that the fight against hatred and discrimination is essential for fostering an environment conducive to a just and lasting peace;
17. *Underscores* the importance of framing the Palestinian struggle as a matter of human rights, dignity, and freedom for all Palestinians, regardless of their faith, to sustain true global support that transcends race, language, and religion and *emphasizes* that this conflict should not be characterized as a religious issue, but rather as a struggle for the fundamental rights and self-determination of the Palestinian people;
18. *Decides* to remain seized of the matter.